المخدرات وتأثيرها على الشباب والأسرة

من المؤسف بأن أصبحت المخدرات هي السبب في وفاة الكثير من شباب العالم بعد حوادث المرور، وفي الحقيقة فإن المخدرات وكما يسمع ويرى الكثير تنتشر في الغالب بين الشباب وهذه الفئة لاشك مستهدفة في الكثير من المجتمعات لان الشباب غالبا ينغرس فيهم بالفطرة حب المغامرة والتجربة والبعض منهم يتأثر بشكل سريع وقد ينجرف مع التيار، فإن كان من يجالسهم ويخالطهم من المنحرفين فإنهم بدون شك سوف يجذبونه إليهم ويدعونه الى ممارسة وتجربة ما يزاولونه سواء كان ذلك تدخينا للسجائر أو تعاطيا للمخدرات أو أي طريق آخر قد يسلكونه، أما إذا كان من يجالسهم أو يخالطهم من الشباب المستقيمين فبالطبع سيكون لهم تأثير ايجابي عليه، لذا يجب على كل أسرة ملاحظة الشاب باستمرار وإن أمكن معرفة زملائه وأصدقائه الذين يختلط بهم ويجالسهم وإذا أصبح عندهم أي شك في تعاطيه المخدرات فعليهم المبادرة الى متابعته والتأكد من مدى شكهم وإذا ثبت الشك فعليهم بسرعة عرضه على أحد المستشفيات المتخصصة لكي يتم علاجه ويعود إلى طبيعته ويتوقف عن تعاطي المخدرات، وفي المقابل إذا لم تتم متابعة من قبل الاسرة ولم يتم علاجه فإنه سوف يصل في النهاية الى مرحلة الادمان والتي يصبح بالتالي علاجها اصعب من المراحل الاولية، وعندها إذا لم يتم العلاج سيزداد طلب المتعاطي للمادة المخدرة وقد يفعل المستحيل للحصول على المادة المخدرة وعندها لن ينفع الندم، ولكن مهما كانت الظروف فلا يزال هناك إمكانية لعلاج المدخن وبإذن الله قد يكون العلاج الشافي الذي يخلص المدمن من تعاطي المادة المخدرة، وبعد مرحلة العلاج فإن الانسان الذي كان مدمنا «يوما» ما في في حاجة الى اعادة تأهيل وإعطائه ثقة بالنفس وبالتالي يجب على اسرته محاولة منحه الثقة بالنفس من خلال اختلاطه بالناس المستقيمين وإبعاده قدر المستطاع عن أصدقاء وزملاء السوء أو المتعاطين للمخدرات، إضافة إلى إيجاد العمل المناسب لطموحاته ومؤهلاته، وإذا كسب الثقة فعندها يطلق له العنان وغالبا من ذاق ذل المخدرات وتعاطيها فإنه لن يعود لها إلا ما ندر.

هذا ولا تزال وسائل الاعلام لدينا مطالبة بعمل الكثير وتوعية الشباب والاسر حول المخدرات وتحذيرهم منها وأود من خلال هذه المشاركة أن أنصح جميع الجهات التي تبتعث الشباب لاكمال الدراسة خارج المملكة بتوعيتهم من الوقوع في براثن المخدرات ومن ثم في احضان موزعي آفة المخدرات، كما ان الخطوط السعودية تستطيع ان تقوم بتوعية الشباب والاسر بأخطار المخدرات وتحذيرهم منها وبالذات قبيل المواسم التي يزداد فيها اعداد المسافرين إلى خارج المملكة، ولا ننسى المدارس فهي الحصن فعند تخصيص بعض الحصص في الشهر للتعريف بالمخدرات وأضرارها نستطيع وبمشيئة الله من خلال المدرسين تعريف الطلبة وتحذيرهم من آفة المخدرات وبالتالي وبإذن الله نحصن اطفالنا وشبابنا من الوقوع في المخدرات وتعاطيها. هذا ومن منطلق التوعية فإن مستشفى قوى الامن بدعم وتوجيه من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية سعى جاهدا للمشاركة في توعية مجتمعنا وتحصين اطفاله وشبابه من آفة المخدرات وذلك من خلال ندوات قام أو شارك في تنظيمها أو من خلال كتب ونشرات التوعية التي قام بطباعتها وتوزيعها على المراجعين داخل المستشفى وكذلك خارجه، وفي هذا العام وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات سوف يقوم مستشفى قوى الامن بتنظيم معرض عن طرق مكافحة المخدرات وذلك في المدة من 13 صفر 1417هـ ولغاية 16 صفر 1417هـ ويهدف من وراء عقده لهذا المعرض إلى توعية مواطني مملكتنا الغالية والمقيمين فيها بأضرار المخدرات وأثرها على المجتمع، وسوف يشارك في هذا المعرض الادارة العامة لمكافحة المخدرات وكذلك جهات حكومية متعددة وجهات من القطاع الخاص، وسوف يتم عرض أنواع المخدرات وأشكالها وبعض طرق التهريب وصور لبعض الحوادث الناتجة عن تعاطي المخدرات كما سيوزع الكثير من الكتب والكتيبات والنشرات التي تعرف بالمخدرات وأضرارها، كما سيقوم عدد من جهات القطاع الخاص بتوزيع هدايا عينية، والله أسأل أن يحقق هذا المعرض ما هو مرجو منه وهو توعية المجتمع وتحذيرهم من المخدرات وهذا هو ما نسعى جميعا لتحقيقه والله ولي التوفيق.

د. محمد حسن مفتي

مدير مستشفى قوى الأمن

جهود المملكة المتواصلة تسفر عن انخفاض نسبة استخدام المخدرات بنسبة كبيرة

المملكة تشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي التاسع لمكافحة المخدرات

الرياض/واس:

يصادف اليوم الأربعاء العاشر من شهر صفر 1417هـ الموافق السادس والعشرين من شهر يونيو 1996م اليوم العالمي التاسع لمكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.

وتشارك المملكة دول العالم في هذه المناسبة من اجل التأكيد على تكريس ومواصلة الجهود للقضاء على آفة المخدرات حيث وقعت المملكة على المستوى العالمي على الاتفاقية الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات النفسية كما انها تحضر المؤتمرات الدولية التي تعالج مشكلة المخدرات الى جانب الاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال كما تساهم في دعم صندوق الامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

وقد ساهمت المملكة في تحقيق موقف ايجابي من مشروع الاتفاقية الاخيرة وكان تعاونها الدولي منبثقا من جذور موصولة بعقيدتها الاسلامية ولتقدير المملكة لضرورة العمل الدولي من اجل صون الانسانية مما يتهددها من خطر مصدره انحطاط القيم من جراء استعمال المخدرات والعقاقير النفسية التي تضيع العقل وتدمر الروح والجسد. وللمملكة دور بارز في هذه الاتفاقية منذ ان اوصى بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي حيث اشتركت في لجنة الخبراء الحكوميين التي ناقشت مشروع الاتفاقية في 25/يناير/1988م واشتركت ايضا في اللجنة الاستثنائية التي ناقشت المشروع في 8 فبراير 1988م. كذلك اشتركت المملكة مع الفريق الذي استعرض في 27/يونيو/1988/ الاتفاقية المشار اليها قبل عرضها على مؤتمر المفوضين الدولي الذي اقرها في 20/ديسمبر/1988م وساهم وفد المملكة العربية السعودية بايجابية في المناقشات التي دارت في مؤتمر المفوضين على مستوى اللجنتين الجامعتين حول جميع مواد الاتفاقية مادة مادة وفقرة فقرة وفقا لما هو مثبت في المحاضر الموجزة للجلسات. كما ساهم الوفد في المناقشات الجانبية التوفيقية حول بعض المواد وتنسق الوفد مع الدول العربية والصديقة المشاركة حول عدد من المواقف قصد تقريب وجهات النظر بين اعضاء الوفود حتى تم انجاز الوثائق التالية:-

الوثيقة الختامية للمؤتمر التي وقعت بالأحرف الاولى من بعض الوفود المفوضة بالتوقيع.

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات التي اعتمدها المؤتمر في جلسته العامة السادسة المعقودة في 19 ديسمبر 1988م. وقد انضمت المملكة الى اتفاقيات الأمم المتحدة حيث انضمت كطرف في الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام 1961م كما انضمت كطرف في اتفاقية المؤثرات العقلية لعام 1971م. وعلى المستوى العربي للمملكة وجود مستمر في اجتماعات مديري اجهزة مكافحة المخدرات في نطاق الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حيث وافقت على قانون المخدرات الموحد النموذجي الصادر عن مجلس وزراء الداخلية العرب كما عملت على تنفيذ ماجاء في الاستراتيجية العربية الصادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب. وعملت المملكة اتفاقيات ثنائية مع الدول المجاورة لمكافحة المخدرات وقامت بالتنسيق المستمر وتبادل المعلومات فيما يختص بالمخدرات.

اما على الصعيد المحلي فتبذل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- جهودا مكثفة للقضاء على ادران تلك الآفة رغم ان المخدرات لاتشكل -ولله الحمد- ظاهرة بارزة في مجتمعنا الذي يستمد منهجه وسلوكه من ديننا الاسلامي الحنيف الذي يحرم هذه الآفات ويدعو الى ردع كل من يحاول ترويجها والاتجار بها على حساب المجتمع.

وتقوم الادارة العامة لمكافحة المخدرات وهي احدى الادارات العامة التابعة لمديرية الأمن العام بوزارة الداخلية بدور بارز وفعال وتعتمد في اعمال المكافحة على أسس تتجه في محصلتها الى الاقلال لأدنى حد ممكن من استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية والنتائج الضارة لها.

وتحقيقا لذلك فان الأسس التي ترتكز عليها أعمال المكافحة تتمثل في الاقلال من عرض المخدرات الى ادنى قدر ممكن ويتم ذلك بعدم الوقوف في اعمال المكافحة عند حد التصدي لعمليات الاتجار غير المشروع في البلاد وضبط عمليات التهريب الموجهة الى الداخل وانما يمتد هذا الجهد عبر الحدود في محاولة لمنع واحباط التهريب التي تستهدف المملكة والاقلال من الطلب على المخدرات من خلال اجراءات متوازنة تستهدف التصدي لكافة المستعملين للمواد المخدرة وتطبيق احكام نظام المخدرات بحقهم زجرا لهم وردعا لغيرهم وضع خطة متكاملة للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية بما يتحقق معه بمشيئة الله تنشئة المواطن وفق سلوك اسلامي واجتماعي قويم من خلال تحصينه بأحكام الدين والمبادىء الاخلاقية مع تنمية شعوره بالمسئولية وصقل شخصيته وتعويدها الالتزام بالسلوك السوي وعلاج المعتمدين جسمانيا ونفسيا على المخدرات والمؤثرات العقلية واعادة تأهيلهم للحياة الطبيعية في المجتمع. وتقوم الادارة العامة لمكافحة المخدرات بهذه الأعمال متعاونة مع اجهزة امنية ورقابية وتغطي الادارة والفروع والوحدات التابعة التي يزيد عددها عن ثلاثين ادارة ووحدة وفرعا جميع مناطق المملكة. وتنتهج الادارة العديد من الأساليب والطرق في مجال المكافحة والتوعية على المستوى العالمي والعربي والمحلي. وقد قامت حكومة المملكة بانشاء ثلاث مصحات لمعالجة المدمنين مجانا في الرياض والدمام وجدة سواء من المواطنين ام الوافدين واعادة تأهيلهم واعادتهم للحياة الطبيعية دون مساءلة قانونية باعتبار ان مدمن المخدرات شخص مريض علاجه وشفاؤه اهم من عقابه بل ذهبت الدولة الى أبعد من ذلك وهو ادخال المدمن الى هذه المصحات قسرا متى طلب وليه أو احد افراد اسرته معالجته.

كما شكلت اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بأمر من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وتهدف اللجنة الى وضع برامج مدروسة ومكثفة وخطط وقائية تهدف الى بلورة وعي شامل بحقيقة المخدرات ووضع الاسس لتوعية افراد المجتمع باخطار تلك الآفة من خلال طبع الكتيبات والنشرات والمطبوعات واقامة المعارض وعقد الندوات والمحاضرات وعرض الشرائح التي توضح اضرار المخدرات الصحية والاجتماعية. وتقوم الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع اللجنة بتنفيذ حملات مكثفة للتوعية بأضرار المخدرات تتمثل في اقامة المسابقات من فئات الشباب الى جانب النشاطات الأخرى من معارض وندوات ومحاضرات وطبع النشرات والكتيبات والملصقات وغيرها.

وقد اسفرت جهود المملكة المتواصلة في مجال مكافحة المخدرات عن انخفاض نسبة استخدام المخدرات في المملكة بنسبة كبيرة عن السنوات الماضية ويرجع ذلك الى التعاون الايجابي بين الادارة العامة لمكافحة المخدرات واجهزة الشرطة وقوات حرس الحدود ورجال الجمارك حيث ساهم ذلك في الحد من تدفق المواد المخدرة الى داخل البلاد وضبط العديد من عصابات التهريب الدولية والمحلية. وعلى الرغم من ان المملكة تعد من اقل دول العالم تضررا من المخدرات اذا ماقورنت مضبوطاتها السنوية والمقبوض عليهم مع غيرها فقد اتخذت قرارات حاسمة للتصدي لهذا الوباء الفتاك منها صدور فتوى هيئة كبار العلماء في عام 1407هـ المؤيدة من المقام السامي باعدام مهربي المخدرات لما يسببه تهريب المخدرات وادخالها البلاد من خسائر عظيمة واخطار بليغة على الأمة. كما قرر مجلس هيئة كبار العلماء بالنسبة للمروج ان يعزر تعزيرا بليغا بالحبس او الجلد او الغرامة المالية او جميعها في المرة الأولى واذا تكرر ذلك فيعزر بما يقطع شره عن المجتمع ولو كان ذلك بالقتل لانه بفعله هذا يعتبر من المفسدين في الأرض.

مدمنو المخدرات في التليفزيون مساء اليوم

نفذت اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالتعاون مع تلفزيون المملكة العربية السعودية برنامجا خاصا بمناسبة اليوم العالمي التاسع لمكافحة المخدرات احتوى على قصص وصور واقعية مأساوية لمن قدر لهم ان يقعوا تحت وطأة الادمان على المخدرات، تضمن البرنامج لقاءات مع بعض مدمني المخدرات الذين يتلقون حاليا العلاج في مستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة والدمام.

وسوف يقوم التلفزيون السعودي بعرض البرنامج الخاص مساء اليوم بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وأوضح مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء سلطان عايض الحارثي ان الادارة أعدت ندوة علمية تلفزيونية بهذه المناسبة يشترك فيها أساتذة متخصصون في مجال الطب النفسي والشريعة الاسلامية وعلم الاجتماع وتستعد اللجنة الوطنية والادارة العامة لمكافحة المخدرات لاقامة معرض توعوي في مقر مستشفى قوى الامن الداخلي وسوف يعرض من خلاله وسائل ايضاحية لمخاطر المخدرات على الفرد والاسرة والمجتمع.. كما سيوزع من خلال المعرض اشرطة توعوية دينية توضح الاضرار الاجتماعية الناتجة عن تلك الآفة.

المخدرات .. والمجتمع

بقلم : صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب
رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

الحمدلله .. والصلاة والسلام على سيد الأنام سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

في هذا اليوم.. وقبل عقد من الزمن.. اقرّت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في مؤتمرها المنعقد بفيينا في الفترة من 17 – 26 يونيو 1987م – اقرت ان يكون يوم 16 يونيو من كل عام يوما دوليا لمكافحة تعاطي العقاقير المخدرة والاتجار غير المشروع بها.. واحتفل العالم اجمع باليوم العالمي الأول لمكافحة المخدرات في 26 يونيو 1988م، وهانحن نحتفل هذا اليوم باليوم العالمي التاسع لمكافحة المخدرات.

ويأتي اهتمام دول العالم بمحاربة المخدرات باعتبارها أشد الآفات خطورة على الانسانية في عصرنا الحاضر، حيث اصبحت المشكلة الأولى التي تواجه كافة المجتمعات لما تحدثه من الخراب والدمار العقلي والصحي والخلقي.. وقد قامت جميع دول العالم ببذل الجهود المكثفة الهادفة الى التصدي لهذه الظاهرة والوقاية من شرورها حماية لمجتمعاتها من الداء الوبيل الذي أخذ يستشري وتزداد ضراوته يوما بعد يوم.. وترجع أهمية التصدي لهذه الظاهرة الى سرعة انتشارها وتأثيرها السلبي على المجتمعات والشعوب نظرا لما تجره على وضعها الاقتصادي وأمنها الاجتماعي من سلب لقدراتهم البدنية والنفسية تهددهم بالانهيار وتفقدهم نعمة العقل التي وهبها الله لبني الانسان وخصهم بها على سائر مخلوقاته.

وامام هذا الخطر الداهم تعمل الدول على بذل جهودها وتجنيد طاقاتها وتضع كل امكاناتها لمكافحة هذا الداء.. وحكومتنا الرشيدة أيدها الله في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يحفظهما الله، وادراكا منها لخطورة هذه الظاهرة، واستشعارا لهذا الخطر لما يمثله من اعتداء على الاعراض والأنفس والأموال وعلى اقتصاديات المجتمع وأمنه، بادرت بتوجيه واهتمام من مولاي خادم الحرمين الشريفين وفقه الله بتجنيد جميع الأجهزة المختصة وشكلت اللجان وعقدت المؤتمرات، وتوّجت كل ذلك بصدور الأمر السامي الكريم القاضي باعدام مهربي المخدرات وتطبيق اقصى العقوبات على مستقبليها ومروجيها.. كما توّج ذلك ايضا بصدور توجيه سمو وزير الداخلية بتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات من اجل نشر الوعي الثقافي بين المواطنين والمقيمين بأخطار آفة المخدرات وتحصينهم ضد شرورها.

وانني في هذه المناسبة، أدعو أصحاب الرأي والقلم والفكر كي يساهموا معنا في نشر التوعية الوقائية ضد أضرار المخدرات عبر الوسائل الاعلامية المختلفة لتجنيب أبنائنا ويلات هذا الداء الفتاك.

رسالة مفتوحة

الاسلام والمخدرات

بقلم اللواء سلطان بن عائض الحارثي
مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات

ان مشكلة المخدرات اصبحت في عصرنا الحاضر من اهم المشاكل التي تواجه العالم، فهي الوباء المستفحل الذي بدأ يستشري بصورة مخيفة في العديد من دول العالم، مما حدا بالجهود الدولية للتكاتف والتصدي لهذا الخطر الداهم الذي يهدد البشرية جميعها بالدمار والفناء.

واصبحت ظاهرة المخدرات تنذر باجهاض ما افرزه الانسان من تقدم وازدهار.. فالمخدرات آفة صحية واجتماعية تفتك بالصحة والنفس والعقل.

ومما لا شك فيه ان وراء انتشار هذا الداء الوبيل قوى ضخمة و «مافيا» شرسة لها من الامكانات المادية والبشرية والتقنية ما يفوق ما تملكه بعض الدول. ولا يخفى ان من الاهداف الرئيسية لتلك القوى التغلغل الى العالم الاسلامي في محاولة منها للقضاء على تلك الصحوة الاسلامية التي بدأت تنتشر في كثير من الدول غير الاسلامية باعتبار ان الاسلام هو منقذ البشرية من كافة الانظمة والقوانين الوضعية.

ونظراً لما تمثله المملكة العربية السعودية من ريادة وثقل وما تحتله من مكانة في العالم الاسلامي، وما حققته بلادنا من تطور وتقدم خلال عقدين من الزمن، وهذا مالم تحققه كثير من الدول مما اوغر صدور اعداء هذا الوطن بالغل والحسد فأوعزت لتلك القوى الشريرة ان تنشر سمومها حول شبابنا وأبنائنا كي تتمكن منها لتعطل عقولهم وتنتهك اجسادهم وتقضي على اغلى ثروة تملكها بلادنا، وهي الشباب ركيزتها واشراقتها في المستقبل.

ولكن بفضل من الله عزّ وجل، ثم يقظة قادة هذه الامة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين يحفظهما الله، تصدت بلادنا لهذه الظاهرة الغريبة علينا جميعاً من خلال ردع المهربين والمستقبلين والمروجين بالقتل والتعزيز والقيام بحملات توعية مكثفة ضد اضرار آفة المخدرات مستخدمة في ذلك كل السبل والامكانات لتعريف وتثقيف كل مواطن ومقيم بأخطار تلك السموم.

كما قامت وزارة الداخلية وبتوجيهات من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه حفظهما الله ومتابعة سعادة مدير الامن العام ببذل اقصى الجهود محلياً واقليمياً ودولياً لدرء هذا الوباء ودحر هذه السموم الخطيرة، واستطعنا بفضل من الله وتوفيقه ضبط العديد من العصابات المحلية والدولية التي كانت تستهدف ابناءنا وشبابنا ومقدراتنا.

واليوم العالمي لمكافحة المخدرات هو رسالة مفتوحة للجميع لاخذ الحيطة والحذر من السقوط في هاوية المخدرات.

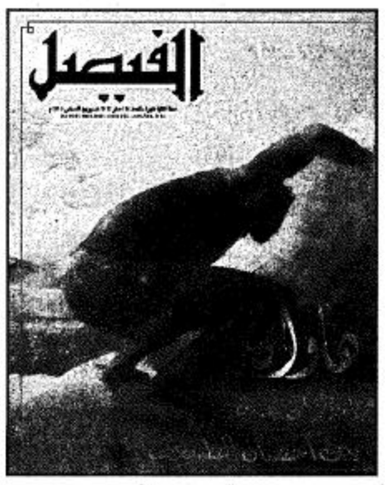

حاليًا في الأسواق

العدد الجديد من مجلة «الفيصل»
صفر 1417هـ - يونيو/ يوليو 1996م

هدية العدد:

كتيب عن: الفيصل.. الملك الإنسان
صورة قلمية من واقع المعايشة يرسمها
الأمير الشاعر:
خالد الفيصل

أمة بلا ذاكرة
عنتريات يهودية مقدسة
موروث العنف في الشخصية اليهودية
الأسطورة في المخيلة العربية.. حقائق وأوهام
تذويب ثقافة الأمة .. أخطر دعوات الانعزال والتغريب
«النمر والثعلب» قصة أدبية تثير قضية العلاقة بين الأدب والسياسة
العمق المكاني والزماني لأعمال شكسبير ومواطن التوازي والتضاد مع نظيره الإسباني دي بيجا
المكتبة .. كيف تصبح جزءاً من اهتمامات طفلك ؟
جزر هاواي.. اكتشفها البريطاني جيمس كوك وقُتل، وضمها الكونجرس إلى أمريكا
أمام رهبة الموت، عاد إلى طالب الطب يقينه وإيمانه
جنون البقر احتجاج على جنون البشر!!

عند عدم تمكنك من الحصول على نسختك من المجلة من خلال منافذ التوزيع المعهودة، اتصل بالفيصل
هاتفيا : 4653827 - 4653826 فاكس : 4647851 بريديا : ص.ب 3 الرياض 11411

مدير عام الجمارك:

التنسيق المتواصل احبط العديد من محاولات التهريب

نوه معالي الدكتور/ محمد بن حسن الجبر – مدير عام الجمارك بالدور الريادي الكبير الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين – أيدها الله – في محاربة المخدرات.

وأضاف معاليه ان هذا الدور يتمثل فيما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم وتشجيع للأجهزة المعنية الأمر الذي من شأنه الحد من تهريب المخدرات وانتشارها وبلادنا ولله الحمد تؤدي هذا الدور باقتدار تام في حماية المجتمع السعودي من اخطار هذه الآفة مشيدا في هذا الصدد بالجهود الملموسة والتعاون والتنسيق المتواصل بين الجمارك والادارة العامة لمكافحة المخدرات وكافة الأجهزة الأمنية المعنية مما كان له اطيب الأثر في احكام الرقابة على كافة المنافذ وأحباط عدد من محاولات التهريب ولاشك ان هناك عوامل ساهمت في الحد من الاقدام على التهريب الى داخل المملكة وتقليص انتشار المخدرات في المجتمع منها تطبيق حكم القتل على المهربين والمروجين الذي صدر بناء على فتوى هيئة كبار العلماء وكذلك يقظة وجهود رجال الجمارك عبر المنافذ الرسمية مما جعل بلادنا ولله الحمد تتبوأ الصدارة في مكافحة المخدرات. وأشار معاليه ان الجمارك وبتوجيهات من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني قامت باستحداث العديد من البرامج لتدريب رجال الجمارك واتخذت كافة الاجراءات التي تؤدي الى الكشف عن تهريب المخدرات والحد منها حتى يقوم رجال الجمارك بواجبهم على أكمل وجه.

وأهاب معالي الدكتور/ محمد بن حسن الجبر بالأخوة المواطنين والمقيمين المسافرين الى خارج المملكة والقادمين اليها التزام مبدأ الحذر وتوخي الحرص حتى لا يقعوا في شراك المهربين وان يشرفوا بأنفسهم على اغراضهم وحقائبهم والتأكد من خلوها من الممنوعات.

وكيل الحرس الوطني:

المملكة في مقدمة الدول التي سخرت امكانياتها لمحاربة المخدرات

كتب: مندوب الجزيرة:

أكد معالي وكيل الحرس الوطني الاستاذ عبدالرحمن بن إبراهيم أبو حيمد أن المملكة تأتي في مقدمة الدول التي سخرت إمكاناتها من اجل محاربة المخدرات بجميع اشكالها وطرق تهريبها وترويجها واستعمالها على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي. وقال معالي وكيل الحرس الوطني: إن المملكة تكافح المخدرات وتتصدى لها بكل قوة وحزم انطلاقا من تعاليم الاسلام التي تحل الطيبات وتحرم الخبائث، وتحافظ على الانسان وحياته وصحته وكرامته. وأضاف معاليه: إن من الحقائق الملموسة التي يفخر بها المواطن السعودي ان حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الامين – يحفظهما الله – كانت سباقة دائما إلى اتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية، ووضع الخطط العلمية الشاملة الوقائية والعلاجية لحماية الوطن والمواطنين من أضرار هذا الداء الوبيل.

وقال معالي وكيل الحرس الوطني: إن الحرس الوطني، بتوجيهات من سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، يقوم بجهود كبيرة ويسهم بدور فعال في مكافحة المخدرات بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة الاخرى، حيث تكرس جهود اكثر من جهة في الحرس الوطني في هذا الاتجاه، ومنها إدارة مكافحة المخدرات وجهاز الارشاد والتوجيه والاجهزة الطبية والاعلامية، وقد نفذت هذه الاجهزة عددا من البرامج الوقائية وحملات التوعية، وحققت هذه الجهود – والحمد لله – الكثير من النجاحات في مكافحة المخدرات والتحذير من خطرها وأضرارها.

وأوضح معالي الاستاذ عبدالرحمن أبو حيمد أن المخدرات أصبحت مشكلة عالمية تتهدد جميع بلدان العالم بمخاطر اجتماعية واقتصادية وهي لاتعرف حدودا، ولا تقتصر على بلد دون آخر، ويجب ان يشعر كل مواطن بأن له دورا في مكافحة المخدرات، فهذا واجب وطني تمليه علينا قيمنا النبيلة المستوحاة من تعاليم ديننا الاسلامي، ويجب ان تكون هناك وقفة واحدة ضد هذا الخطر الداهم والضرر المحدق، وأن تتكاتف الجهود وتسخر الامكانيات لمحاربة المخدرات حتى لاندع فرصة لاولئك العابثين ان يدخلوا بيوتنا ويدمروها.

واختتم معاليه تصريحه قائلا: لاشك ان مجتمعنا المسلم الطاهر والمتميز بنقائه وفطرته وطبيعته، بكل مايملك من قيم وأخلاقيات